

اهنر و بين بهارات بلاد و نهها و ما حلت بعينه حتى ثم رها
 اياهها كيف ما شئت ثقلها و اوقاتها كيف ما شئت تغيرها
 فلا نعجم بها باق على احد اذ لا تقيم على حال يعجزها
 الحسن ظني بها من غير معرفت و اليوم قد صيرت لغتها و اوار
 كم لو عت فلا ما حلت و انضجت كيدي و لم لها و بنت و سنا شهرها
 و لم و لم تحرق من لذى سنجت و لم و لم ادمع اصحت تفطرها
 عندي لها و لها عندي معا نبت تكاد لولا الحيا و الحرف اظهرها
 و في فوادى بهارات مفرحت الروح و الهام يطورها و ينشرها
 لا خروان ذهبت روي ان تلفت و في الحشا نار انشجارها
 قد كنت من قبل هذا اليوم في دعت و عادات الليالي الست اذكرها
 حتى رميتي صروف الدهر في نكت و مال دهري باسياف فتشورها
 فرمت منه خلاصي و هو مقتدره من اين في خلصت اذ لست اقدرها
 قد كنت اذ هم ايام النبي سلفت حتى بليت بسبوا ما عدت اشكرها

وقال

برين لاح من ارض الشام على و هفت فاسترمني مناي
 و هوج لو عنتي ما تنبوا و اذكا في الحشا نار اضطراري
 و اضري دمعتي من فرط و جدي على خدي من اجفان و
 و جدد صبوتي تذكاري و ايام تقضت بالحياتي
 و انما و اشجاني في ايام الايكه يوما و ادني في الهوى مني يتامي
 و لولا نسيت تهدي سحيرا الى اهل الحمى مني

ما اخترت في الدنيا مقاما و بعد الالف هلال تحدي منقاي
 لا يساكني بخدا الى كم قد افتنا في دي كل الانا ع
 جلد قتلتي من غير ذنب و ما ذنبني سوى تحفظي دماي
 و عيال الى حسبي في هوالم و حسبي فيكم ما الاق من غرامي
 و حسبي لو عنتي ما نا بينتم و حسبي فيكم كثرت مهياي
 و حسبي ما بقلبي مو و روع و حسبي ما بقلبي من سقاي
 تزي يقض لنا يوم الجمع على جمعي بكم اقضي مرامي
 لقد مد الجفا امر التناي و ابري فيكم مني عطاك
 بهذا الربح كفا في نعيم و عين الدهر عننا في دنياي
 و كنا لا نرى للقرب قدرا زمانا كان عندي في نصاي
 الى ان فرقت ايدي الليالي و صرف الدهر شهره و التباي
 و رننت للنوى تتما سها ما فاصت شملنا تلك السقاي
 بجار الدهر فينا فافترقنا كذا كذا الدهر بفعل بالكرام

وقال

تارح نشركم يا اهل بخد فنت صبايت من مرط و بوسدي
 و هوب نسيمكم سحرا علينا فخر باللقا من غير و عدي
 و حورخت و اد معي تزوي بدينا و اشجاني تسلسله بخدي
 و ما باحت دموع العين حتى تلكه نسيم عقاي و رشدي
 و افردني الهوى عن كل خلد فصرخ امام اهل التقدي